

المخاطر التي قد تواجه المجلس الاستشاري الأسري

مكن تقسيمها إلى أربعة محاور رئيسية : إدارية، قانونية، مالية، وتشغيلية، مع ربطها بالسياق العملي في دولة الإمارات أو العمل المؤسسي العربي.

1. المخاطر الإدارية والتنظيمية

- عدم وضوح الأدوار والمسؤوليات بين الأعضاء، ما قد يسبب تضارب الصلاحيات وتعطل اتخاذ القرار.
- ضعف التزام الأعضاء بالحضور والمشاركة في الاجتماعات أو الفعاليات، مما يقلل من فعالية المجلس.
- عدم تحديث قواعد البيانات أو فقدانها، مما يضعف التواصل والتنظيم الداخلي.
- تباين الرؤى بين الأعضاء حول الأولويات أو طرق العمل، ما يؤدي إلى نزاعات داخلية.

2. المخاطر القانونية

- مخالفة القوانين المحلية المنظمة للجمعيات أو الأنشطة الاجتماعية، مثل إقامة فعالية بدون تصريح.
- انتهاك حقوق الملكية الفكرية عند استخدام شعارات أو مواد بدون ترخيص.
- التعامل مع بيانات الأعضاء بطريقة غير متوافقة مع قانون حماية البيانات الشخصية (مثل القانون الاتحادي رقم 45 لسنة 2021 في الإمارات).
- نشر محتوى أو تصريحات قد تُفسّر على أنها مخالفة لقوانين النشر أو مكافحة التمييز.

3. المخاطر المالية

- سوء إدارة الموارد المالية أو غياب الشفافية في المصروفات والإيرادات.
- الاعتماد المفرط على مصدر تمويل واحد، مما يهدد الاستدامة إذا توقف الدعم.
- غياب الضوابط الداخلية للمشتريات والعقود مما يزيد احتمالية الهدر أو الفساد المالي.

4. المخاطر التشغيلية والسمعة

- تأخير تنفيذ البرامج والمشاريع بسبب ضعف التخطيط أو نقص الموارد.
- الأزمات الإعلامية الناتجة عن تصريحات فردية أو تغطية سلبية في وسائل الإعلام.
- اختراق منصات التواصل الخاصة بالمجلس أو تسريب معلومات حساسة.
- تراجع ثقة المجتمع في المجلس إذا لم يحقق إنجازات ملموسة أو لم يلتزم بمعايير المعلنة.

جدول تحليل المخاطر للمجلس الاستشاري الأسري (Risk Matrix)

رقم	إجراءات وقائية	مستوى الخطورة	التأثير	الاحتمالية	نوع الخطر	الخطر المحتمل	خطة المعالجة عند الحدوث
1	وضع لائحة التزام واضحة وتنفيذ نظام الإنذارات والتنبيه	عالي	مرتفع	مرتفع	إداري	عدم التزام الأعضاء إعادة توزيع المهام، والتواصل بالحضور والمشاركة	المباشر مع الأعضاء لمعالجة الأسباب
2	تحديد الأدوار في النظام الداخلي وتدريب الأعضاء عليها	عالي	مرتفع	متوسط	إداري/ حوكمة	تضارب الصلاحيات بين تدخل الرئيس أو المكتب التنفيذي الأعضاء	لحسم الخلاف وتوضيح الصلاحيات
3	التنسيق مع الجهات الحكومية قبل أي فعالية	متوسط	مرتفع	منخفض	قانوني	إقامة فعالية بدون إيقاف الفعالية فوراً ومعالجة تصريح	الوضع القانوني
4	وضع سياسات خصوصية وتدريب الأعضاء على قانون حماية البيانات	عالي	مرتفع	متوسط	قانوني	انتهاك قوانين حماية إبلاغ الجهة المختصة واتخاذ البيانات	إجراءات تصحيحية
5	وضع نظام مالي شفاف ومراجعة دورية للحسابات	متوسط	مرتفع	منخفض	مالي	سوء إدارة الموارد المالية	إعادة التدقيق المحاسبي واتخاذ إجراءات ضد المخالفات
6	تنوع مصادر التمويل (شراكات، تبرعات، فعاليات)	متوسط	متوسط	متوسط	مالي	الاعتماد على مصدر تمويل واحد	البحث عن داعمين بديلين فوراً
7	تعيين متحدث رسمي وتدريب الأعضاء على التعامل الإعلامي	عالي	مرتفع	متوسط	سمعة/ تشغيل	الأزمات الإعلامية (سمعة إصدار بيان رسمي وإدارة الأزمة المجلس)	إعلامياً
8	تأمين الحسابات بكلمات مرور قوية وتنفيذ المصادقة الثنائية	متوسط	مرتفع	منخفض	تقني	اختراق منصات التواصل	استعادة الحسابات، وتغيير كلمات المرور، وإبلاغ الأعضاء
9	إعداد خطة عمل بجدول زمني ومتابعة أسبوعية	عالي	متوسط	مرتفع	تشغيلي	تأخر تنفيذ البرامج إعادة جدول الأنشطة وتخصيص الموارد	إضافية
10	نشر تقارير إنجازات دورية وتفاعل مجتمعي فعال	متوسط	مرتفع	منخفض	سمعة/ استراتيجي	تراجع ثقة المجتمع	إطلاق مبادرات سريعة الأثر لاستعادة الثقة

خريطة ألوان للمخاطر (Heat Map) تبين بصرياً أولويات التعامل:

خريطة ألوان المخاطر (Heat Map)

- أحمر = خطورة عالية (تحتاج تدخل عاجل)
- برتقالي = خطورة متوسطة (تحتاج متابعة دورية)
- أخضر = خطورة منخفضة (تحت السيطرة)

الاحتمالية \ التأثير	منخفض	متوسط	مرتفع
منخفض	أخضر	أخضر	برتقالي
متوسط	أخضر	برتقالي	أحمر
مرتفع	برتقالي	أحمر	أحمر

تطبيق على جدول المخاطر أعلاه:

- أحمر (1): عدم التزام الأعضاء، (2) تضارب الصلاحيات، (4) انتهاك قوانين حماية البيانات، (7) الأزمات الإعلامية، (9) تأخر تنفيذ البرامج.
- برتقالي (3): فعالية بدون تصريح، (5) سوء إدارة مالية، (6) الاعتماد على مصدر تمويل واحد، (8) اختراق منصات التواصل، (10) تراجع ثقة المجتمع.
- أخضر: لا يوجد في الوضع الحالي مخاطر منخفضة تمامًا، لكن يمكن اعتبارها كذلك إذا تم تطبيق الإجراءات الوقائية بصرامة.

الأستاذ الدكتور أحمد صبيحي

نائب الرئيس ومستشار خاص لرئيس الجامعة الأفراسيوية

وأستاذ بكلية الأفق الجامعية بالمدينة الجامعية بالشارقة

مدير أكاديمية لندن للتعليم والتدريب بدول مجلس التعاون الخليجي